

¹كَلَامُ الْجَامِعَةِ ابْنِ دَاوُدَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ، ²بَاطِلُ
الْأَبَاطِيلِ قَالَ الْجَامِعَةُ. بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ الْكُلُّ بَاطِلٌ. ³مَا
الْقَائِدَةُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ كُلِّ تَعْيَةٍ الَّتِي يَتَعَبُهَا تَحْتَ
السَّمْسِ. ⁴دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ، وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى
الْأَبَدِ. ⁵وَالسَّمْسُ تُشْرِقُ، وَالسَّمْسُ تَغْرُبُ، وَتُسْرِعُ إِلَى
مَوْضِعِهَا حَيْثُ تُشْرِقُ. ⁶الرَّيْحُ تَذْهَبُ إِلَى الْجَنُوبِ وَتَدُورُ
إِلَى الشَّمَالِ. تَذْهَبُ دَائِرَةً دَوْرَانًا، وَإِلَى مَذَارِئِهَا تَرْجِعُ
الرَّيْحُ. ⁷كُلُّ الْأَنْهَارِ تَجْرِي إِلَى الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ لَيْسَ يَمْلَأُ.
إِلَى الْمَكَانِ الَّتِي جَرَتْ مِنْهُ الْأَنْهَارُ إِلَى هُنَاكَ تَذْهَبُ
رَاجِعَةً. ⁸كُلُّ الْكَلَامِ يَقْضَرُ. لَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُخَيَّرَ
بِالْكُلِّ. الْعَيْنُ لَا تَشْبَعُ مِنَ النَّظَرِ، وَالْأَذُنُ لَا تَمْتَلِئُ مِنَ
السَّمْعِ. ⁹مَا كَانَ فَهُوَ مَا يَكُونُ، وَالَّذِي صُنِعَ فَهُوَ الَّذِي
يُصْنَعُ. فَلَيْسَ تَحْتَ السَّمْسِ جَدِيدٌ. ¹⁰إِنْ وَجِدَ شَيْءٌ يُقَالُ
عَنْهُ، انْظُرْ. هَذَا جَدِيدٌ. فَهُوَ مُنْذُ زَمَانٍ كَانَ فِي الدُّهُورِ

الَّتِي كَانَتْ قَبْلَنَا. ¹¹لَيْسَ ذِكْرٌ لِلْأَوَّلِينَ. وَالْآخِرُونَ أَيْضًا
الَّذِينَ سَيَكُونُونَ لَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ عِنْدَ الَّذِينَ يَكُونُونَ
بَعْدَهُمْ. ¹²أَنَا الْجَامِعَةُ كُنْتُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي
أُورُشَلِيمَ. ¹³وَوَجَّهْتُ قَلْبِي لِلشُّوَالِ وَالنَّفِيسِ بِالْحِكْمَةِ
عَنْ كُلِّ مَا عَمِلْتُ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ. هُوَ عَتَاءٌ رَدِيءٌ جَعَلَهُ
اللَّهُ لِيَتَبَيَّنَ الْبَشَرُ لِيَعْنُوا فِيهِ. ¹⁴رَأَيْتُ كُلَّ الْأَعْمَالِ الَّتِي
عَمِلْتُ تَحْتَ السَّمْسِ فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ
الرَّيْحِ. ¹⁵الْأَعْوَجُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُقَوِّمَ، وَالنَّقْصُ لَا يُمْكِنُ أَنْ
يُجْبَرَ. ¹⁶أَنَا تَاجَيْتُ قَلْبِي قَائِلًا، هَا أَنَا قَدْ عَظُمْتُ وَازْدَدْتُ
حِكْمَةً أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَقَدْ
رَأَى قَلْبِي كَثِيرًا مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْمَعْرِفَةِ. ¹⁷وَوَجَّهْتُ قَلْبِي
لِمَعْرِفَةِ الْحِكْمَةِ وَلِمَعْرِفَةِ الْحَقَاقَةِ وَالْجَهْلِ. فَعَرَفْتُ أَنَّ
هَذَا أَيْضًا قَبْضُ الرَّيْحِ. ¹⁸لَآنَّ فِي كَثَرَةِ الْحِكْمَةِ كَثَرَةُ الْعَمَلِ،
وَالَّذِي يَزِيدُ عِلْمًا يَزِيدُ حُزْنًا.